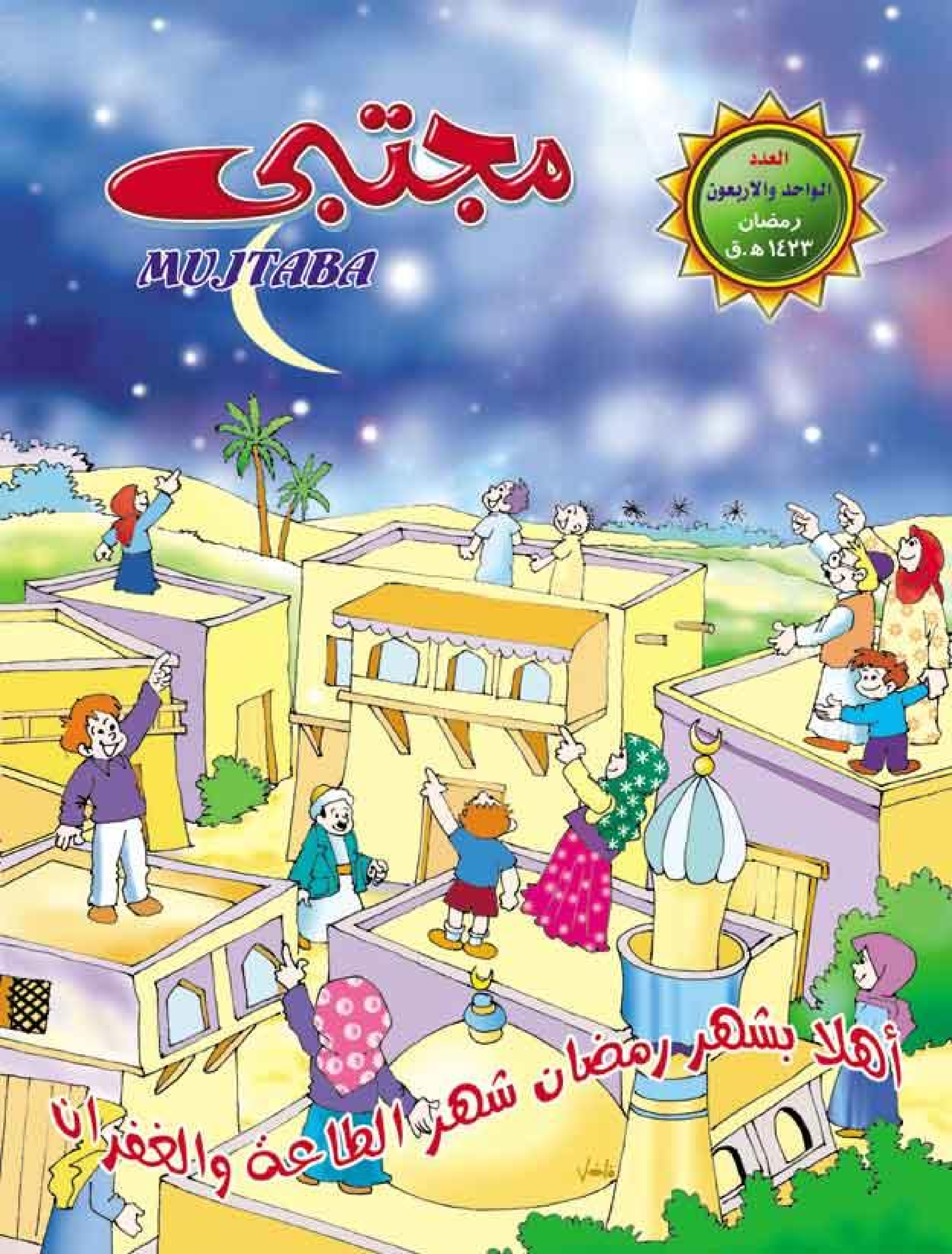

مجتبى
MUJTABA
العدد
الواحد والاربعون
رمضان
١٤٢٣ ه.ق
أهلا بشهر رمضان شهر الطاعة والغفرانا



شهر رمضان يا أصدقاء هو شهر الدّعاء، وهو شهر الإقبال على الله سبحانه وتعالى وهو تعالى يقول: ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية﴾ فإذا رآك سبحانه تدعوه وتتضرع إليه وتتخلص معه فإنّه جلّ شأنه يجيبك ويرحمك ويسهّل أمورك.

وقد قال النبي(ص): من قرأ هذا الدّعاء بعد كلّ فريضة في شهر رمضان غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة، والدعاء هو:

((اللّهمّ أدخل على أهل القبور السّرور. اللّهمّ أغن كلّ فقير. اللّهمّ أشبع كلّ جائع، اللهمّ اكس كلّ عريان، اللّهمّ اقض دين كل مدين، اللهم فرج عن كل مكروب، اللّهم رد كلّ غريب، اللّهم فك كل أسير، اللّهم أصلح كل فاسد من أمور المسلمين، اللّهم اشف كلّ مريض، اللّهم سد فقرنا بغناك، اللّهم غير سوء حالنا بحسن حالك، اللهم اقض عنّا الدين وأغننا من الفقر إنّك على كلّ شيء قدير)).




شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: ماجد العلوان
رسم وتلوين: فاضل الجداوي



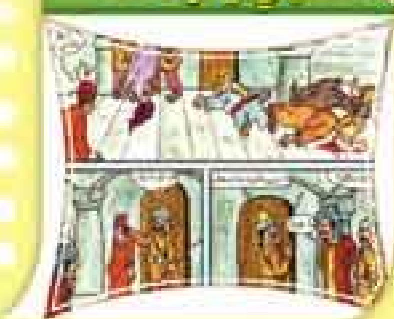




في هذا العدد







الافتتاحية

أهلاً.. يا أحلى مواسم الدّعاء والعبادة. أهلاً بأيامك ولياليك. أهلاً بأبواب سماواتك المفتحات للسائلين، بأفواج الملائكة التي تعلو وتهبط فيك، تصعد رافعة معها حوائج المحتاجين ودعوات المضطرين وتهبط حاملة لأهل الأرض استجابة الله لدعاء عباده وناشرة فيوض رحمته على المؤمنين الصائمين.

شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام. ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، فطوبى للصائمين القائمين فيه، وطوبى لمن حظي فيه بليلة القدر التي هي عند الله خير من ألف شهر.

ما أحلى أيامه وهي تمضي بنا بسعادة حتى تصل بنا إلى ليلة النصف منه، ليلة قدوم أول السيدين من شباب أهل الجنة، قدوم الحسن المجتبى السبط عليه السلام. ثم تسير بنا حزينة صوب التاسع عشر منه، حيث الفاجعة العظمى والكارثة الكبرى، إذ ينبعث أشقى الاولين والآخرين ليضرب مولى الموحدين علي(ع) على رأسه في محراب الصلاة، فتضطرب السماوات والأرض ويهتف جبرئيل بصوت حزين: تهدمت والله أركان الهدى، وانفصمت والله العروة الوثقى، قتل علي المرتضى.

نقدم أحر التعازي لأبناء العالم الاسلام جميعا بهذه الفاجعة الأليمة، سائلين المولى ان يجعلنا ممن يسير على هداه وهدى أبنائه الأئمة المعصومين(ع) انه سميع مجيب، صياما مقبولا إن شاء الله سائلين أصدقاء مجلتنا ـ مجتبى ـ في كل مكان الدّعاء في هذا الشهر الكريم والى عدد جديد باذن الله نستودعكم على أمل اللقاء..

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة ـ ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحمد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
تلفن: ٥٦٢٠٦٠١ - فاكس: ٥٦٥٧٣٨٤
ص.ب: ٢٣٣ الكويت - النقرة
الرمز البريدي: ٤٧٣٧١

انظروا الى سعة رحمة الله تعالى

عن الامام الباقر(ع) قال:
قال النبيّ صلى الله عليه وآله لجابر بن عبدالله:
((يا جابر، هذا شهر رمضان، من صام نهاره وقام ورداً من ليله، وعفّ بطنه وفرجه، وكفّ لسانه، خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر)).
قال جابر: يا رسول الله، ما أحسن هذا الحديث! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:
يا جابر، وما أشدّ هذه الشروط!.
وقال صلى الله عليه وآله: ((لله عزّ وجلّ في كلّ يوم من شهر رمضان عند الإفطار ألف عتيق من النّار، فإذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة أعتق الله تعالى في كلّ ساعة منهما ألف ألف عتيق كلهم قد استوجب النار)).



سيرة علي في رعيته

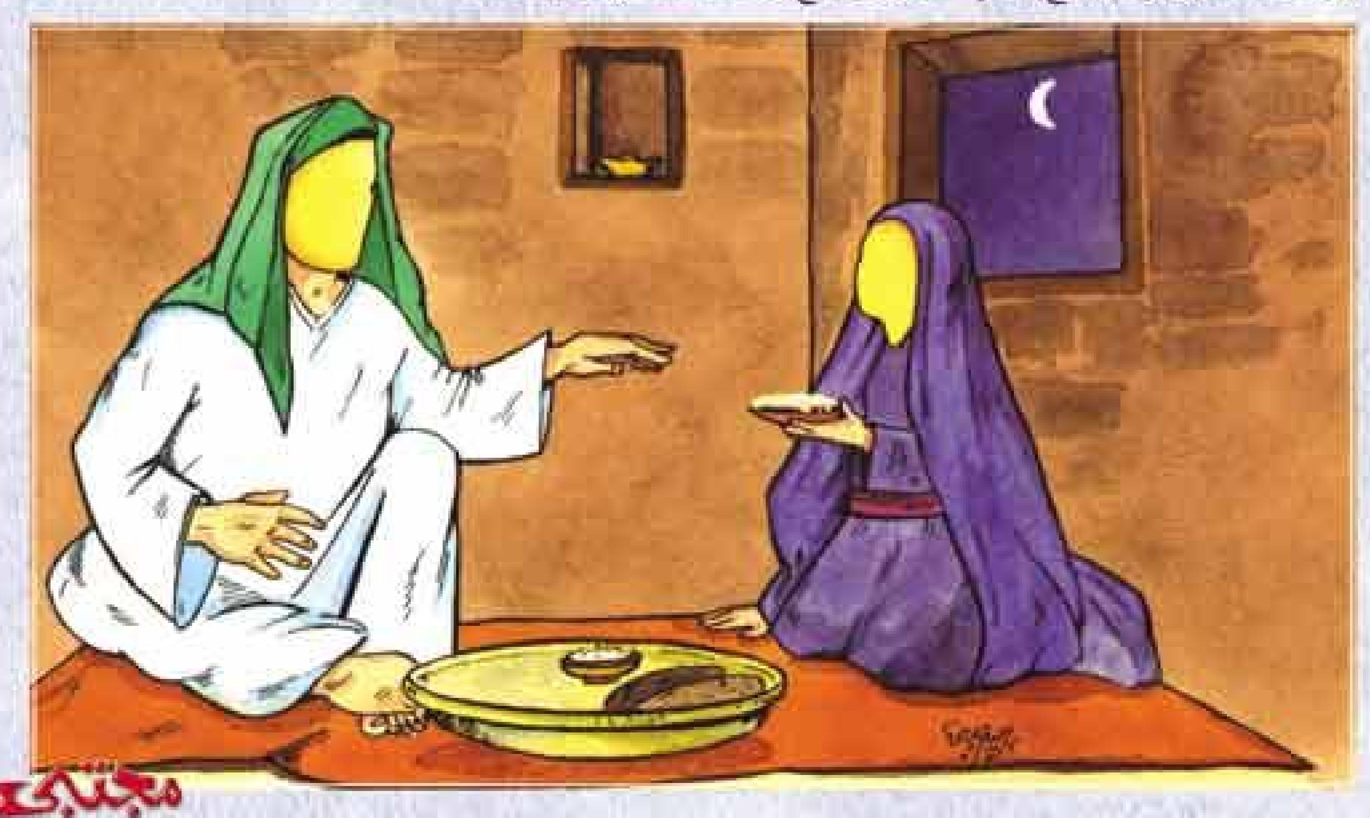
عن أمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين(ع) قالت:

لمّا كانت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان قدّمت إلى أبي عند إفطاره طبقا فيه قرصان من خبز الشعير و قصعة فيها لبن وملح جريش. فلمّا فرغ من صلاته أقبل على إفطاره فلمّا نظر إليه قال: يا بنيّة، أتقدمين لي لونين في طبق واحد أتريدين أن يطول وقوفي بين يديّ الله تعالى، أنا أريد أن أتبع أخي وابن عمي رسول الله(ص) فإنّه ما قُدّم إليه إدامان في طبق واحد إلى أن قبضه الله تعالى. يا بنيّة إنّ الدّنيا في حلالها حساب وفي حرامها عقاب.

يا بنية ما من رجل طاب مطعمه ومشربه وملبسه إلا طال وقوفه بين يدي الله تعالى يوم القيامة. وقد أخبرني حبيبي رسول الله(ص) أنّ جبرئيل(ع) نزل إليه ومعه مفاتيح كنوز الأرض فقال: يا محمد إنّ الله يُقرئك السلام ويقول: إن شئت سيرت معك جبال تهامة ذهبا وفضة خذ مفاتيح كنوز الأرض وما ينقص ذلك من حقّك يوم القيامة.!!

فقال (ص): يا جبرئيل، ثمّ ما يكون بعد ذلك؟ قال جبرئيل: الموت؟ فقال(ص): لا حاجة لي في الدّنيا، دعني أجوع يوما وأشبع يوما، فاليوم الذي أجوع فيه أتضرّع إلى ربّي وأسأله واليوم الذي أشبع فيه أحمد ربّي وأشكره. فقال جبرئيل: وفقت لكل خير.

ثم قال أمير المؤمنين(ع): يا بُنيّة والله لا أتناول شيئا حتّى ترفعي أحدهما. قالت أمّ كلثوم: فرفعت اللّبن وأكل (ع) من الخبز والملح وحمد الله وأثنى عليه.

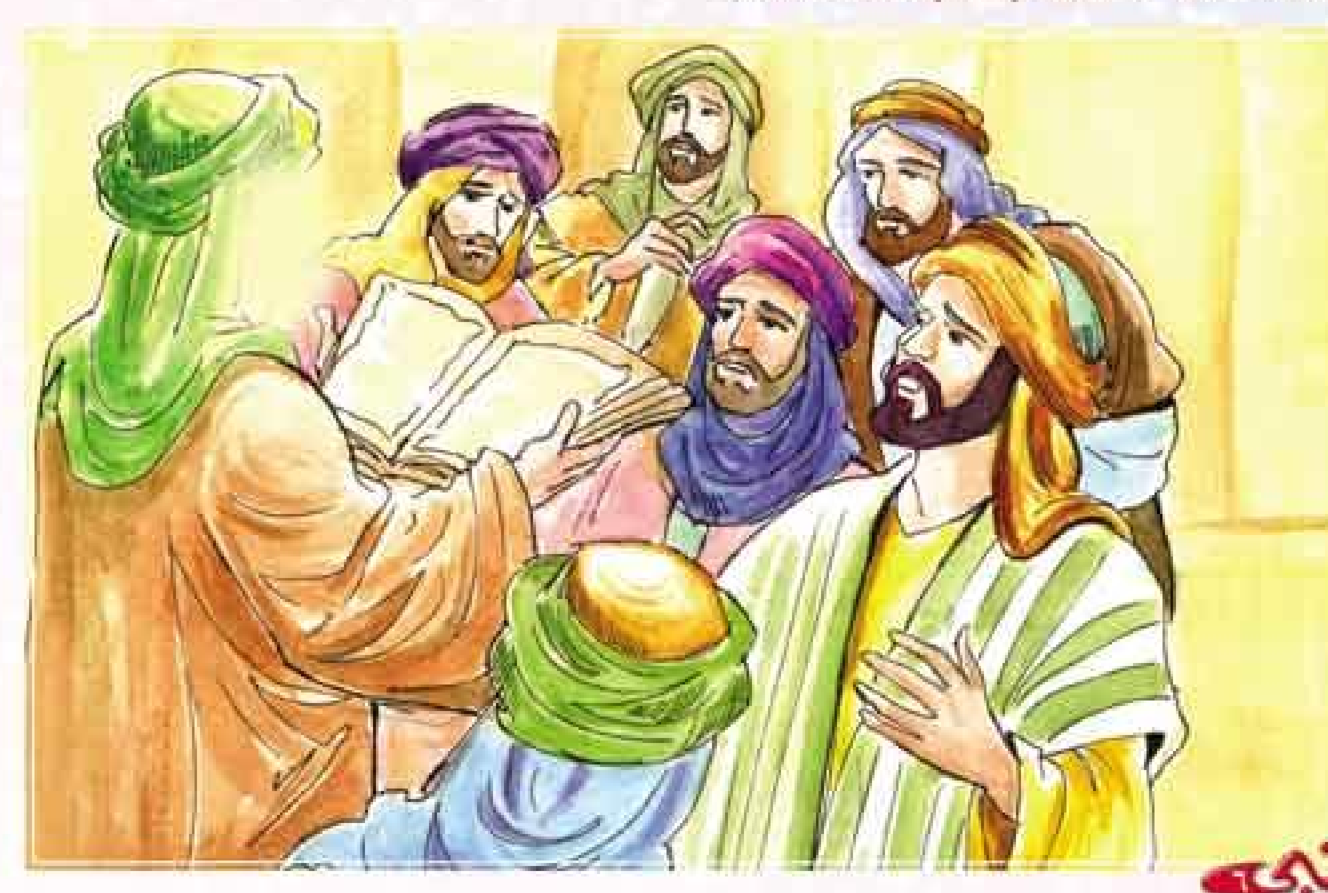






مولد الإمام الحسن (ع)

قال رسول الله(ص): ((كلّ بني أنثى فإنّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإنّي أنا عصبتهم وأنا أبوهم)).
وهذا الحديث يثبت أن الحسن والحسين عليهما السلام هما أبنا رسول الله(ص)، وقد جاء القرآن الكريم في آية المباهلة يؤيّد هذه الحقيقة اذ يقول تعالى: ﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ ومعلوم أنّ النبيّ(ص) لم يخرج معه للمباهلة إلا الحسن والحسين(ع) وهم الأبناء، والزهراء(ع) وهي النساء، وعلي(ع) وهو نفس رسول الله(ص)، ولذلك نعلم عظم الفرحة التي غمرت قلب النبيّ الأعظم(ص) وابنته الزهراء(ع) وعلي(ع) يوم ولد الإمام الحسن(ع) في الخامس عشر من شهر الله المبارك سنة ٣ هجرية بعد أن كان المشركون والمنافقون يتصورون أنّه سيموت النبي(ص) وسيذهب كلّ شيء، وما علموا أنّ الله سبحانه هو الحافظ لدينه وأنّ نور النبوّة سيستمر في هداية الأجيال بواسطة كواكب الإمامة التي تستمد نورها من نور الرسالة.
وقد حدّثنا التاريخ ـ رغم أنه كتب بأيدي أعداء أهل البيت(ع) ـ أجل حدثنا التاريخ بأن أئمتنا (ع) قد أخذوا علمهم من نور واحد ومعلم واحد هو النبي(ص) ولم يأخذوا من غيره، وقد قال(ص): ((إنّي تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، فلا تقدموهم فتهلكوا ولا تقصّروا عنهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم))
وكشاهد على ما نقول: روى الواحدي في تفسيره أنّ رجلاً قال: دخلت مسجد المدينة فإذا أنا برجل يحدّث عن رسول الله والناس حوله فقلت له: أخبرني عن (شاهد ومشهود) الواردة في القرآن، في سورة البروج، فقال: أمّا الشاهد فيوم الجمعة وأمّا المشهود فيوم عرفة ولكنّ الرجل لم يطمئن بذلك، يقول: فذهبت إلى محدّث آخر والناس مجتمعون حوله فقلت: أخبرني عن شاهد ومشهود فقال: الشاهد هو يوم الجمعة وأمّا المشهود فيوم النحر، وكأنّ الرجل لم يقتنع بذلك أيضاً، يقول: فتجاوزته إلى غلام كأنّ وجهه الدينار، وهو يحدّث عن رسول الله(ص) فقلت: أخبرني عن شاهد ومشهود فقال: أمّا الشاهد فمحمّد(ص) وأمّا المشهود فيوم القيامة أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾ وقال تعالى: ﴿ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾ يقول: فسألت عن الأول فقيل: عبدالله بن عباس، وسألت عن الثاني فقيل: عبدالله بن عمر، وسألت عن الثالث فقالوا: الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

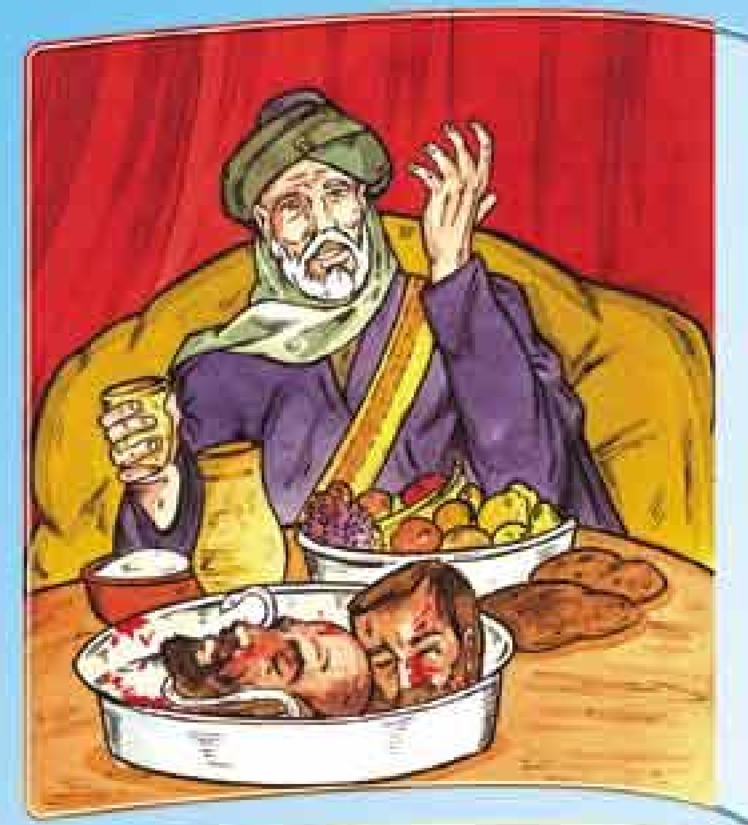


رمضان الخير

أيّها الصائم مهلا   واستقم قولا وفعلا
إنّما هذي سويعات   من الأعمار أغلى
فاجتهد في طاعة   الله ودع شرباً وأكلا!
وترَقب ليلة القدر   وكن للعفو أهلا!
ليلة الذكر وهل من   ذكر ربّ الكون أحلى
فاز من أحيا بها الليل   ومن قام وصلّى!
يرتجي في هدأة   المحراب للمشكل حلاً!
ربّنا قد وسعت   حكمتك الأكوانَ عدلا



دروس وعبر



عاقبة الطواغيت

كان المختار بن أبي عبيدة الثقفي جالساً على مائدة الطعام حين جيء إليه برأس عبيد الله بن زياد ورؤوس قادته بعدما تمكن ابراهيم بن مالك الأشتر رضوان الله تعالى عليه من دحر جيش الشام وفرقته وقتل قادته وعلى رأسهم اللعين ابن زياد. فقال المختار: لقد أتي برأس الحسين (ع) ووضع بين يدي ابن زياد حين كان يأكل وقد أتي برأس ابن زياد إلي وأنا على مائدة الطعام فلله الحمد. وبينما هو كذلك إذا بحية بيضاء تتخلل الرؤوس حتى جاءت الى رأس ابن زياد فدخلت في منخره وخرجت من أذنه فعلت ذلك عدة مرات. ثم قام المختار وضرب وجه ابن زياد بنعله ثم أعطى نعله الى غلامه قائلاً: اغسلها فقد مس جسداً نجساً.

ثم بعث المختار بالرؤوس الى الامام زين العابدين (عليه السلام) فوصلت اليه وهو على مائدة الطعام فقال (ع): الحمد لله رب العالمين فقد جيء برأس أبي الحسين (ع) الى ابن زياد وهو على مائدة الطعام فدعوت الله أن يريني رأس ابن زياد وأنا على مائدة الطعام ففعل وله الحمد على ذلك.



علم الامام المعصوم (ع)

قال أبو بصير: كنت أعلم القرآن لامرأة بالكوفة وذات يوم مازحتها بشيء. وبعد مدة قصدت المدينة فلما دخلت على الامام الباقر (ع) عاتبني وقال: من ارتكب الذنب في الخلاء لم يعبأ الله به. أي شيء قلت للمرأة؟ قال: فغطيت وجهي من شدة الحياء وتبت. فقال الامام (ع): لا تعد لمثلها. وفي خبر آخر أن أحد أصحاب الامام الباقر عليه السلام جاء اليه فطرق الباب فخرجت اليه وصيفة (أي أمة) ناهد فضربها هذا الرجل على رأس ثديها قائلاً: قولي لمولاك إني على الباب. فجاءه الجواب من داخل الدار من الامام الباقر (ع) قائلاً: ادخل لا أم لك. فلما دخل قال للامام: والله يا سيدي ما قصدت ريبة ايماني ولم أتعرض لهذه الأمة فاضربها على رأس ثديها أمر شيطاني وإنما أردت أن أزداد يقيناً بإيماني. فقال له الامام الباقر: إن رأيتم أن هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم فما هو الفرق بيننا وبينكم؟



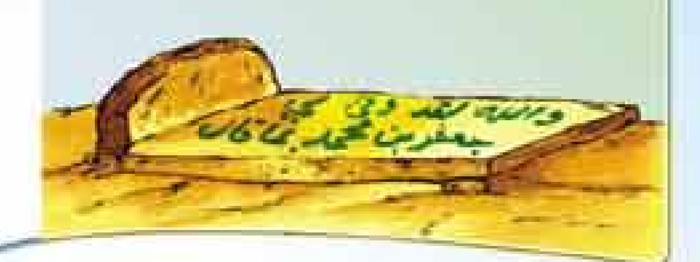
كن على بيّنة من أمر نفسك

مرّ الإمام زين العابدين (ع) بالحسن البصري وهو يلقي مواعظه على الناس في منى فقال (ع): امسك من الكلام يا حسن لأسألك هل أنت راضٍ عن نفسك بالحال التي أنت فيها بينك وبين الله إذا نزل بك الموت؟ فقال الحسن: لا لست راضياً. فقال الإمام: أفتحدث نفسك بالتحول والانتقال إلى دار ترضاها؟ فأطرق الحسن البصري ثم قال: كلما عاهدت نفسي أخلفت ولم يكن ذلك مني سوى لقلقة لسان. فقال الإمام: أترجو نبياً يأتي بعد محمد (ص) له معرفة بك؟ قال: لا. فقال (ع): أرأيت أحداً عنده شيء من العقل رضي لنفسه بمثل هذا؟.

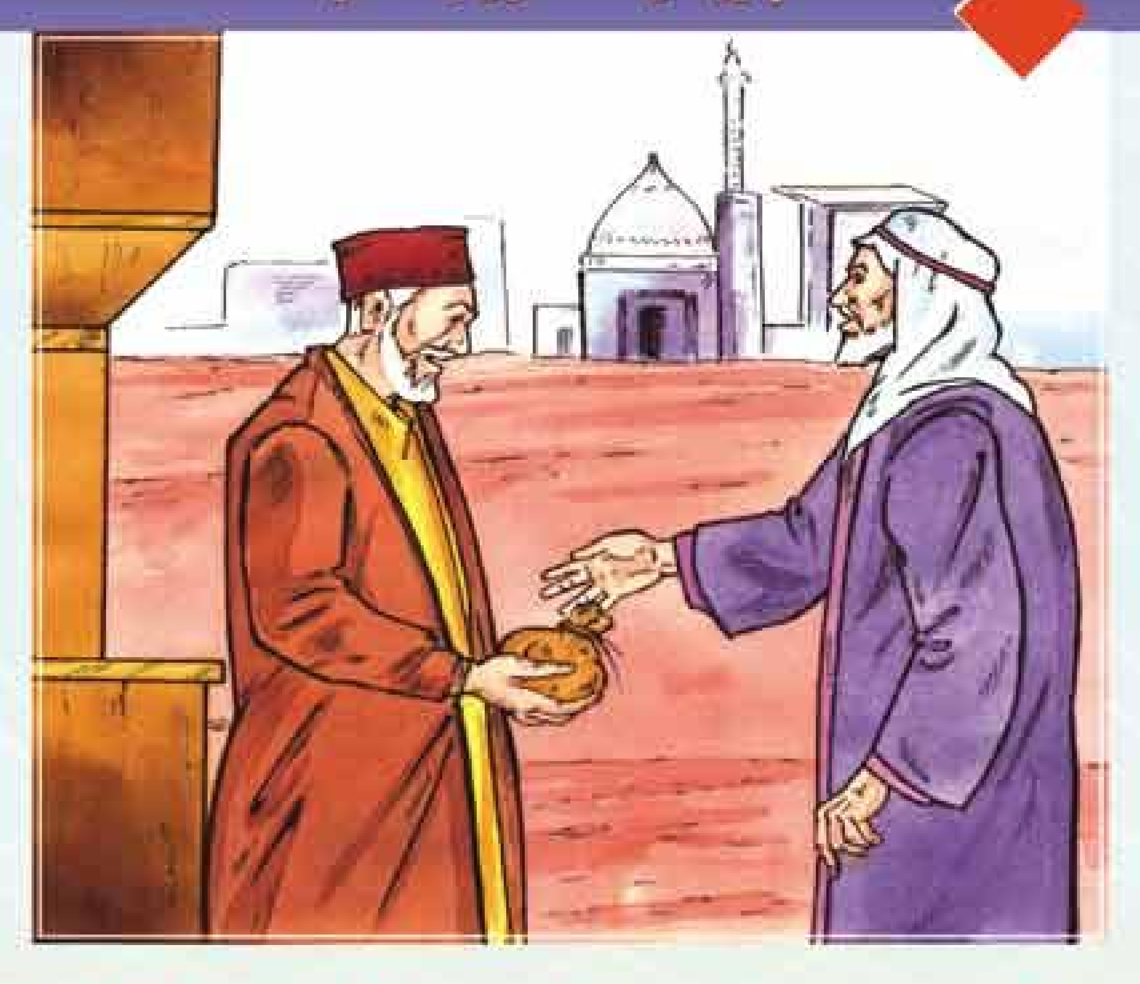
الصك المضمون

كان رجل من مواليه أهل الجبل يأتي الإمام الصادق (ع) حينما يحج كل سنة وينزل عنده. وفي مرة من المرات قدم إلى الإمام الصادق (ع) عشرة آلاف درهم قائلاً: اشترِ لي داراً بهذه الدراهم ثم خرج إلى الحج فلما عاد من الحج أتى إلى الإمام (ع) فأنزله في داره وسلمه صكاً كتب فيه: هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن فلان الجبلي داراً في الجنة حدها الأول دار رسول الله (ص) والحد الثاني دار علي (ع) والثالث دار الحسن (ع) والرابع دار الحسين (ع) فلما قرأ الرجل ذلك قال: رضيت.

ثم وزع الإمام (ع) المال على ولد الحسن والحسين (ع) وبعد مدة مرض ذلك الرجل فلما حضرته الوفاة جمع أهله وعياله وقال لهم: أنا موقن بما قاله الإمام الصادق (ع)، ولكن ادفنوا الصك معي في قبري ثم فارقت روحه الدنيا. ففعل أهله طبقاً لوصيته فلما أصبحوا غدوا إلى قبره فإذا مكتوب على القبر بالخط الأخضر «والله لقد وفى لي جعفر بن محمد بما قال».

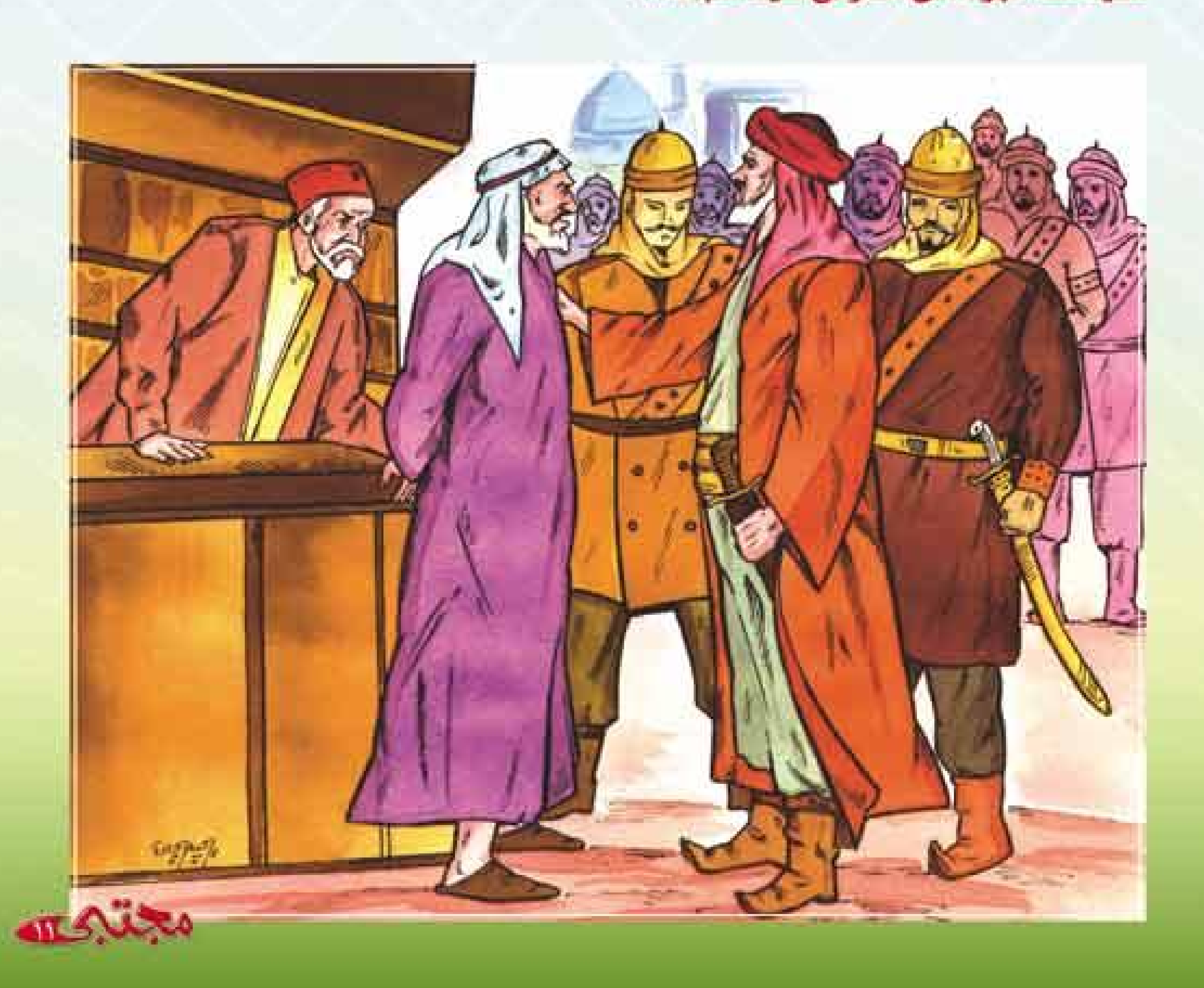


جزاء العطّار الماكر



قدم رجل إلى بغداد ومعه عقد يساوي ألف دينار فسأل عن أهل الأمانة والصلاح فدله الناس على عطار موصوف بالصلاح والأمانة فقال له: إني أحببت أن أضع هذا العقد الثمين عندك حتى أعود من الحج، فقال العطار: لا بأس عليك ولا مانع في ذلك، فلما حج الرجل وعاد إلى بغداد ذهب الى العطار وطالبه بالعقد فأنكر العطار ذلك وادعى أنه لا يعرفه، فراح الرجل الى الخليفة عضد الدولة وشكى له الأمر، فقال له الخليفة: اذهب غداً واجلس على دكان العطار ثلاثة أيام حتى أمر عليك في اليوم الرابع وأقف وأسلم عليك فلا تفعل شيئاً سوى أن ترد السلام عليّ، فإذا ذهبت عنك فطالبه بالعقد ثانية، وفعلاً جاء الخليفة في اليوم الرابع فسلم على الرجل فلم يتحرك من مكانه ولكن رد عليه السلام، فقال له الخليفة: تأتي إلى العراق ولا تقوم بزيارتنا ولا تخبرنا بحوائجك

فاعتذر الرجل الى الخليفة، وكان العسكر واقفا فانذهل العطار وأهل السوق وأيقن العطار بالموت، فلما انصرف الخليفة قال العطار لصاحب العقد: يا أخي ذكرني هذا العقد متى جئت به الي أصباحا ام مساء أظهراً أم عصراً، وبأي شيء كان ملفوفا فإني كثير النسيان، فذكر له الرجل أوصافه، فذهب العطار مسرعاً وجاء بجراب فحله وأخرج منه العقد وقال له: سامحني فإني قد نسيت ذلك، فمضى الرجل الى عضد الدولة وأخبره بالأمر فأرسل خلف العطار وعلق العقد في عنقه وصلبه على باب دكانه ونودي عليه هذا جزاء من استودع شيئا فجحده.



طرائف وظرائف

كرامة عجيبة



جلس الخطيب ابو منصور المظفر من منطقة الناحية احدى مناطق بغداد عصرا وذكر حديث رد الشمس لامير المؤمنين عليه السلام وشرع في فضائل أهل البيت عليهم السلام فجاءت سحابة كبيرة وغطت الشمس حتى ظن الناس انها غابت لعظم السحابة وكثرها فقام الخطيب ابو منصور على المنبر واقفا وخاطب الشمس وارتجل الابيات التالية:

لا تغربي يا شمس حتى ينقضي مدحي لآل المصطفى ولنجله
واثني عنانك إن اردت ثناءهم أنسيت ان كان الوقوف لأجله
إن كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله

قال الراوي فطلعت الشمس مرة أخرى فانهالت عليه الاموال والهدايا والثياب من الحاضرين.

ما جنَّ ولكن فرَّ عنا بدينه



اراد هارون الرشيد ان يولي احداً قضاء بغداد فشاور أصحابه فقالوا له: لا يصلح لهذا الامر الا بهلول. فاستدعاه هارون وقال له: ايها الشيخ الفقيه أعنا على عملنا هذا. فقال بهلول: بأي شيء اعينك؟

قال هارون: بتوليك لقضاء بغداد.

قال بهلول: انا لا اصلح لذلك. قال هارون: لقد أجمع الناس انك صالح لذلك. قال بهلول: سبحان الله اني اعرف بنفسي منهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى إنه في اخباري عن نفسي بعدم صلاحي للقضاء لا يخلو الأمر من وجهين إما أن اكون صادقا فهو ما أقوله لكم أو كاذبا والكاذب لا يصلح للقضاء. فقال هارون: لابد من ذلك يا شيخ فانت غير مخيّر. فقال بهلول: ان كان ولابد من ذلك فأمهلوني الى غد فلما صار الغد ركب قصبة ودخل السوق وصار يصيح خلوا عن الطريق والا سحقكم فرسي فاني غير مسؤول. فقال الناس: ان بهلول صار مجنونا فنُقل الخبر الى هارون فقال: ما جُنَّ بهلول ولكن فرَّ عنا بدينه. وبقي بهلول على تلك الحالة حتى عُرف بذلك وهو اعقل الناس.

القاضي أيضا لا يعرف القرآن



قدّم رجلٌ ابنه الى القاضي فقال: اصلح الله القاضي ان ابني هذا يشرب الخمر ولا يصلي.

فقال له القاضي: يا غلام ما تقول فيما حكاه ابوك عنك.

قال: يا حضرة القاضي انه قال غير الصحيح اني أصلي ولا اشرب الخمر.

فقال ابوه للقاضي: أتكون صلاة بلا تلاوة؟ فقال القاضي: يا غلام تحفظ شيئا من القرآن. قال الغلام: نعم واجيد القراءة. قال: إقرأ. فقال: بسم الله الرحمن الرحيم:

علق القلب الربابا بعدما شابت وشابا
ان دين الله حق لا ارى فيه ارتيابا

فقال أبوه: والله ايها القاضي ما تعلّم هاتين الآيتين الا البارحة. فقد سرق مصحفا من الجيران وحفظهما. فقال القاضي: قبحكما الله تقرآن القرآن ولا تعملان به.

لماذا نصوم شهر رمضان

نحن نعلم أنّ الله تبارك وتعالى ما أمرنا بشيء إلاّ وفيه المصلحة لنا، فحينما يأمرنا بالصدق والأمانة والاستقامة في الحياة، فإنّ هذه الأمور تجعل الانسان يحترم نفسه، وتجعله محترما بنظر النّاس جميعا، فلا تجد في شرق الأرض وغربها من لا يحترم الصدق أو من لا يحتقر الكذب.

وهكذا كلّ أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، فإنها تعود بالنّفع على بني البشر، والصوم واحد من العبادات التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بها، ولو تأملنا ما في هذه الفريضة من الفوائد في نفس الإنسان، وفي المجتمع لعرفنا حكمة الله سبحانه، ومع ما في الصوم من الفوائد الكبيرة للإنسان فإن الله سبحانه قد جعل لنا الأجر العظيم على هذه العبادة، وهو أمر لا يعلمه الا الله اذ يقول: ((كلّ عبادات ابن آدم له إلا الصوم فانّه لي وأنا أجزي به)) ولذا سمّي هذا الشهر بشهر الرحمة والمغفرة، وكانت أنفاس الإنسان فيه تسبيح ونومه عبادة، ولذلك نجد أنّ للصائم عند إفطاره فرحتان، فرحة عند إفطاره وفرحة لاستجابة دعائه عند إفطاره.

والخلاصة أنّ شهر رمضان مدرسة نتتلمذ فيها كلّ سنة مرّة، فلابدّ لنا أن ندخلها ونعرف برامجها ومناهجها لنستفيد منها ونخرج مرفوعي الرأس، وذلك إذا التزمنا بما يريده الله في هذا الشهر وكما قال رسول الله(ص): ((من صام صامت جوارحه)) فالعين تصوم عن النظر المحرّم، والأذن تصوم عن سماع ما يحرم سماعه، وهكذا سائر الجوارح، يجب أن تصوم عمّا لا يرضي الله، فاذا انتبه الانسان إلى هذه المعطيات يكون واعيا لأمر الله ناجحا في امتحانه.





الصخرة التي لا يعرف مكانها إلا نبي أو وصي النبي

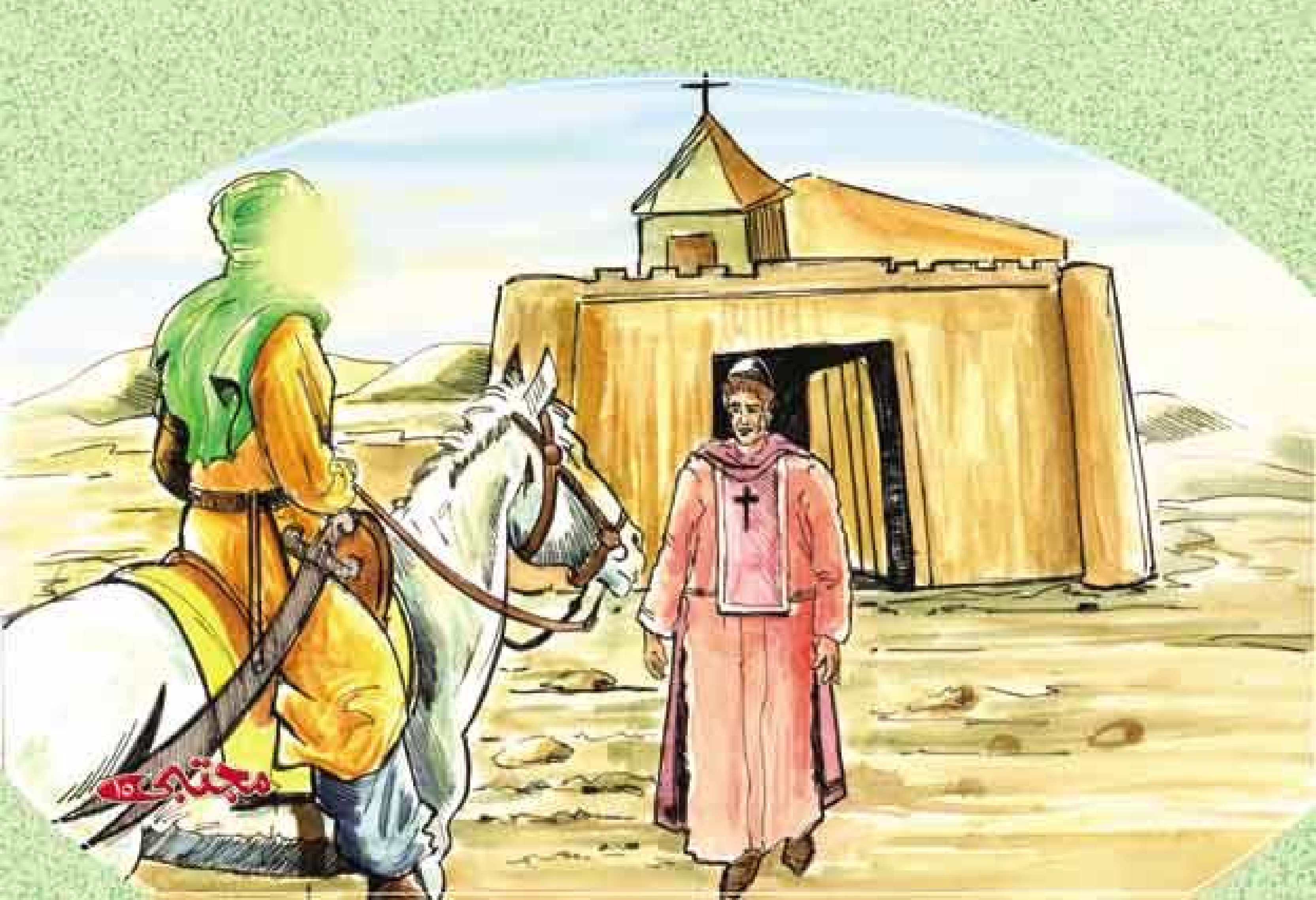


عندما توجّه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى صفين، أصاب أصحابه عطش شديد فصاروا يبحثون عن الماء يميناً وشمالاً فلم يجدوا له أثراً، فنزل بهم أمير المؤمنين(ع) عن الجادة وسار قليلاً فلاح لهم دير يسكن فيه راهب، فناداه أصحاب أمير المؤمنين(ع) فأخرج رأسه، فكلمه أمير المؤمنين قائلاً: هل يوجد قرب هذا الدير ماء يرتوي به هؤلاء القوم؟ فأجاب قائلاً: بيني وبين الماء فرسخين ولولا أني أوتى بالماء بما يكفيني لمدة شهر لمتّ عطشاً؟ فقال علي(ع) لأصحابه: أسمعتم ما قال الراهب؟ قالوا: نعم أفتأمرنا بالمسير هذين الفرسخين لعلنا نبلغ الماء؟ فقال أمير المؤمنين: لا حاجة لكم إلى ذلك. ثم توجّه(ع) نحو القبلة وأشار إليهم إلى مكان قريب من الدّير وقال: اكشفوا الأرض في هذا المكان. فحفر جماعة منهم فظهرت صخرة عظيمة تلمع. فقالوا: يا أمير المؤمنين، هذه صخرة لا تعمل فيها المساحي. فقال (ع): إنّ الماء تحت هذه الصخرة فإن زالت عن موضعها وجدتم الماء. فاجتهدوا في رفعها عن مكانها لكنّهم لم يستطيعوا. ثم جاءت مجموعة كبيرة منهم وحاولوا أن يحركوها لكنها استعصت عليهم. فلمّا رآهم (ع) كذلك لوى رجله عن ركاب فرسه ونزل الى الأرض وحسر عن ذراعيه ووضع أصابعه تحت الصخرة من أحد جوانبها فحرّكها ثم قلعها بيده المباركة وأزاحها أذرعاً عن البئر فظهر لأصحابه من تحتها بياض الماء فبادروا إليه وشربوا منه فكان أعذب ماء شربوا منه في سفرهم وأبرده وأصفاه فقال لهم: تزوّدوا وارتووا. ثم جاء (ع) إلى الصخرة وأعادها في مكانها وأمر أن يعفى أثرها.

هذا وكان الراهب ينظر الى ذلك من فوق ديره، فلمّا شاهد ذلك صاح بالناس أنزلوني فأنزلوه فجاء ووقف بين يديّ أمير المؤمنين(ع) وقال له: هل أنت نبيّ مرسل؟ قال: لا. قال الراهب: فهل أنت ملك مقرّب؟ قال: لا. قال: فمن أنت؟ قال أمير المؤمنين(ع): أنا وصيّ رسول الله محمد بن عبدالله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله. قال الراهب: ابسط يدك أسلم لله تبارك وتعالى على يديك. فبسط أمير المؤمنين يده وتشهد الراهب الشهادتين وقال: أشهد أنك وصيّ رسول الله(ص). فقال له أمير المؤمنين(ع): ما الذي دعاك الى الاسلام بعد طول مقامك هنا على الخلاف؟ فقال الراهب: أخبرك

يا أميرالمؤمنين أنّ هذا الدَير بني من هذه العين وأنّا نجد في كتبنا ما كتبه علماؤنا إنَّ في هذا المكان عينا عليها صخرة لا يعرف مكانها إلا نبيّ أو وصيّ نبي، وأنّه لابدّ من ولي لله يدعو الى الحقّ آيته معرفة مكان هذه الصخرة وقدرته على قلعها. وإنّي لما رأيتك قد فعلت ذلك تحققت من ذلك. فأنا اليوم رهن إشارتك وأنا مسلم على يديك ومؤمن بحقك. فلمّا سمع ذلك أمير المؤمنين(ع) بكى حتّى اخضلت لحيته بدموع عينيه وقال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا. الحمد لله الذي كنت في كتبه مذكورا، وسمع الناس ما يقوله هذا الراهب المسلم وحمدوا الله تعالى وشكروه على ما أنعم عليهم بمعرفة حق أمير المؤمنين(ع) ثم ساروا والراهب معهم حتى لقوا أهل الشام وبدأ القتال واستشهد الراهب بين يديّ أميرالمؤمنين(ع) فتولى الإمام(ع) الصلاة عليه ودفنه وأكثر من الاستغفار له.

وفي هذه القصّة المذكورة في أكثر كتب السيرة براهين ساطعة على حق أميرالمؤمنين(ع) وعلمه بالغيب وقوّته الخارقة للعادة وثبوت البشارة له في كتب الله الأولى. وذلك مصداق قوله تعالى: ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل﴾.



قبسات من نور الاسلام

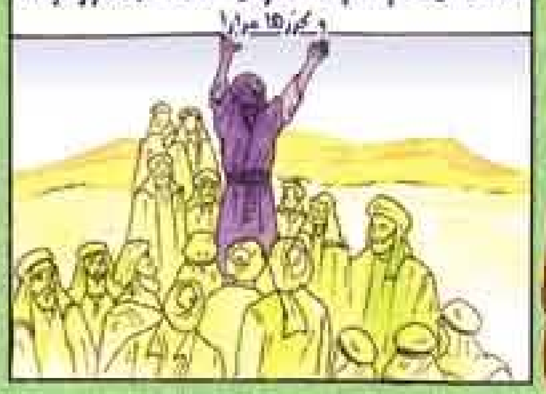
رسوم: حسن كاظم

كان الصحابي المعروف أبوذر الغفاري (رض) قد سمع بنبيّ قد ظهر في مكة، فعزم على الذهاب إليها، وحين وصوله التقى بعليّ (ع) ولم يكن يعرفه من قبل، فسأله عن رسول الله صلى الله عليه وآله





لكن أباذر الذي نوّر الله قلبه بالإيمان قرّر أن لا يغادر مكة حتى يعلن إسلامه في بيت الله الحرام، فجاء إلى البيت وصاح بأعلى صوته





أباذر بالسياط وهم يسبّونه وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله حتى خلّصه منهم العباس بن عبدالمطلب

لقد قتلتم الرجل



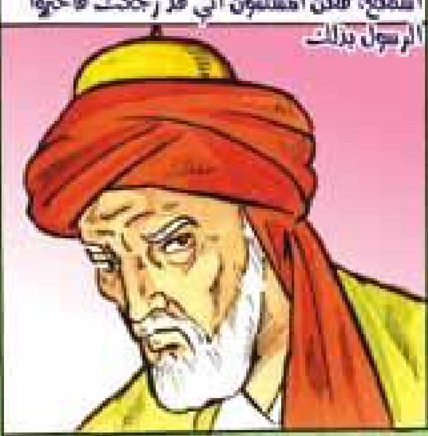
ولكن أباذر عرف طريق الحق فلم ينحرف عن الدين رغم قسوة طغاة قريش
ومن المواقف الرائعة لهذا الرجل هذا الموقف: قال أبوذر: رجعت إلى أهلي بعد أن استأذنت من رسول الله(ص) وقلبي متعلق به حتى هاجر الرسول إلى المدينة فالتحقت به وجاهدت في بدر وأحد جهاد المخلصين وصرت من حواريي النبي(ص) ومن المقربين عنده.

ولما أعلن النبي عن عزمه لغزو الروم كان المسلمون يعانون من القحط والجدب وشدة الحر وكان أمامهم الثمر قد بانت ثماره وراقت للناظر ألوانه وبينما كان المسلمون متطلعين نحو الرطب أصدر النبي أمره بغزو الروم، فكان هذا الأمر أصعب الأمور عليهم، لكن المسلمين امتثلوا لأمر الرسول وساروا جيشا قوامه ثلاثون ألفا رغم قلة الزاد وقلة الماء وشدة الحر، ولذا سمي هذا الجيش بجيش العسرة.

ولما نكص بعض ضعاف الإيمان على أعقابهم ورجعوا إلى المدينة متخلفين لأمر رسول الله(ص) ومنهم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية، فقال المسلمون للرسول(ص): يا رسول الله لقد رجع كعب ومرارة وهلال فقال الرسول: إن كان فيهم خير فسيلحقهم الله إليكم

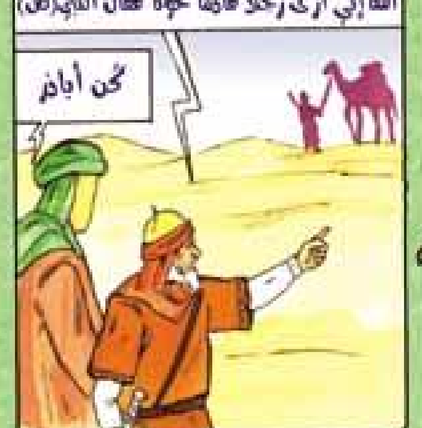


أما أبوذر فيتحدث هو نفسه قائلا: تأخرت ناقتي وتخلفت عن القوم، مهما حاولت استنهاضها لم أستطع، فظن المسلمون أني قد رجعت فأخبروا الرسول بذلك



ولكني ترجلت عن الناقة وأخذت متاعي وسلاحي وسرت على أقدامي مسرعا نحو الرسول وشاهدت في طريقي قليلا من الماء فحملت منه إلى النبي شيئا

فرآني أحد المسلمين من بعيد فقال: يا رسول الله إني أرى رجلا قادما نحونا فقال النبي(ص)



فلما اقترب قال المسلمون: إنه أبوذر

فقال الرسول(ص): رحم الله أباذر يعيش وحيدا ويموت وحيدا ويحشر وحيدا



قال أبوذر: فاستقبلني النبي(ص) وأمر لي بماء لأشرب منه



فقال أبوذر: نعم يا رسول الله، ما أحببت أن أشرب قبلك

شهادة سيّد الأوصياء (ع)

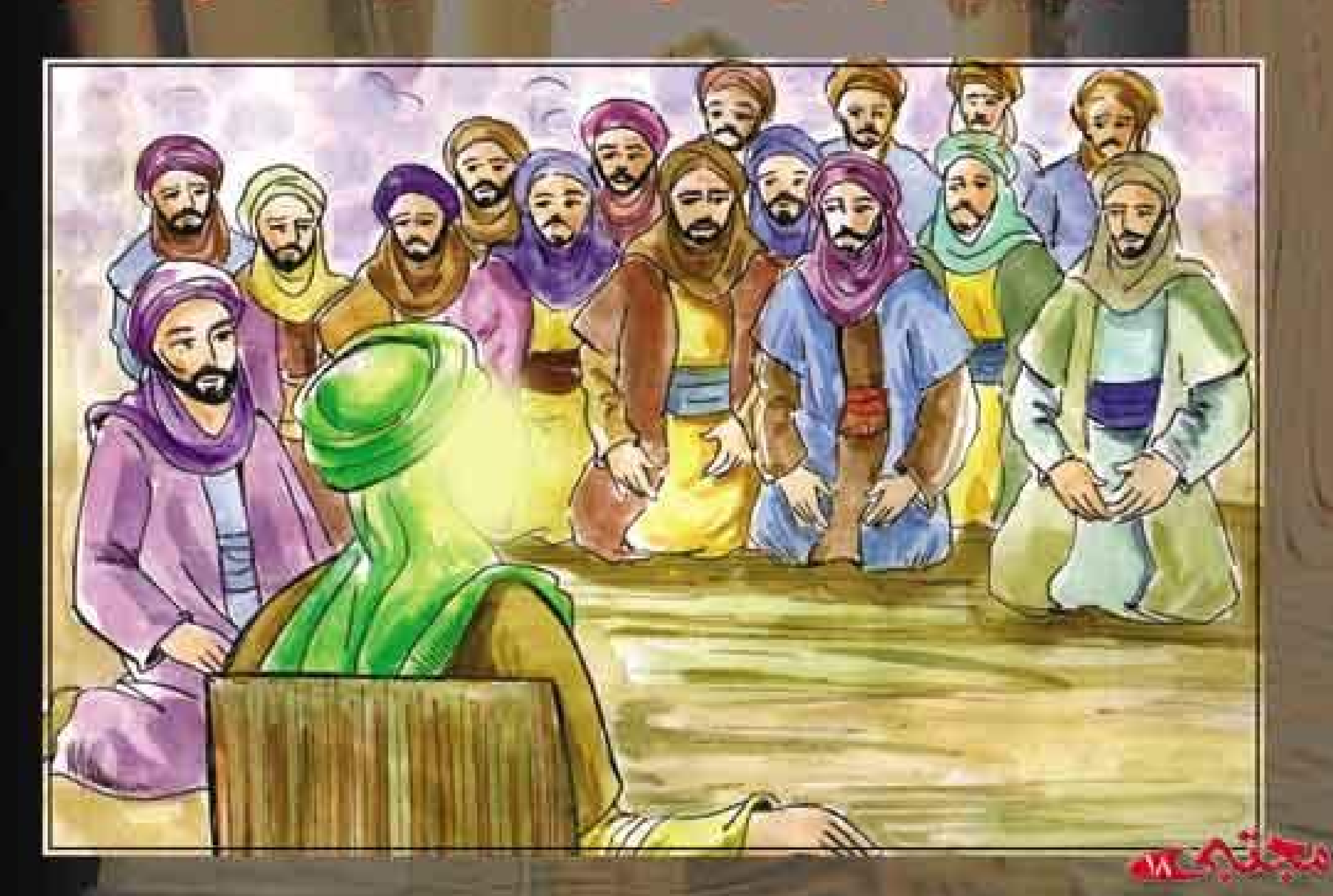
((تهدمت والله اركان الهدى، وانفصمت العروة الوثقى، قتل ابن عم المصطفى، قتل علي المرتضى، قتله اشقى الأشقياء)).

بهذه الكلمات هتف جبرئيل بين السماء والأرض، وذلك عندما خرّ امير المؤمنين علي صلوات الله وسلامه عليه في محرابه بمسجد الكوفة سابحا بدمه الزكي متأثرا بضربة عبدالرحمن بن ملجم المرادي لعنة الله عليه ابد الابدين في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك سنة (٤٠) للهجرة قائلا: ((فزت ورب الكعبة)).

وقد كان ابو الحسن(ع) على علم بهذه النهاية وعلى موعد معها، وقد صرّح بعلمه هذا مراراً عديدة منها انه صعد المنبر ذات يوم فقال: ما يمنع أشقاها ان يخضبها من فوقها بدم ووضع يده على لحيته الشريفة.

ومرّة أخرى قال (ع): اتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور .. الى ان قال: الا وانكم حاج العام صفا واحدا وآية ذلك اني لست فيكم، قال الأصبغ بن نباتة: هو ينعى نفسه (ع) ونحن لا ندري.

وفي مرّة أخرى كان صلوات الله عليه يتعشى عند الحسن ليلة وعند الحسين ليلة وعند عبدالله بن العباس ليلة وكان لا يزيد على ثلاث لقم، فقيل له في ذلك فقال(ع): يأتيني امر الله وأنا خميص البطن (خالي البطن) إنما هي ليلة او ليلتان فأصيب سلام الله في آخر الليل.



وروت خادمته أمّ موسى فقالت: سمعت علياً (ع) يقول لابنته أم كلثوم. يا بنية إنّي أراني قلما أصحبكم. قالت: وكيف ذلك يا أبتاه؟ قال: إنّي رأيت رسول الله(ص) في منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي ويقول: يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك. قالت أم كلثوم: فما مكث إلاّ ثلاثاً حتى ضرب تلك الضربة. فصاحت أم كلثوم فقال(ع): يا بنية لا تفعلي فإني أرى رسول الله(ص) يشير إليّ بكفه ويقول: يا علي هلم إلينا فإنّ ما عندنا هو خير لك.

وفي الليلة التي ضرب (ع) في صبيحتها كان يكثر الخروج والنظر الى السماء وهو يقول: والله ما كذبتُ ولا كُذبتُ وانّها الليلة التي وعدتُ بها ثم يعود الى مضجعه. فلما طلع الفجر شدّ إزاره وخرج وهو يقول:

أشدد حيازيمك للموت ... فإنّ الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت ... إذا حلّ بواديكا

فلمّا خرج إلى صحن الدار استقبلته الإوز فصحن وتعلقن بردائه فجعلوا يطردوهن عنه (ع) فقال: دعوهنّ فإنّهنّ نوائح.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وهو خاتم النبيين وسيد المرسلين يعلم بأجله وقد أخبر الناس ذلك في حجة الوداع وفي خطبه بعد ذلك. وما ذاك إلا لعظيم منزلته عند الله سبحانه وتعالى وعظيم دوره في الرسالة الخاتمة. فهو من علي(ع) وعلي منه. وهما من نور واحد اراد الله تعالى بهما خير البشرية في دنياها وآخرتها.



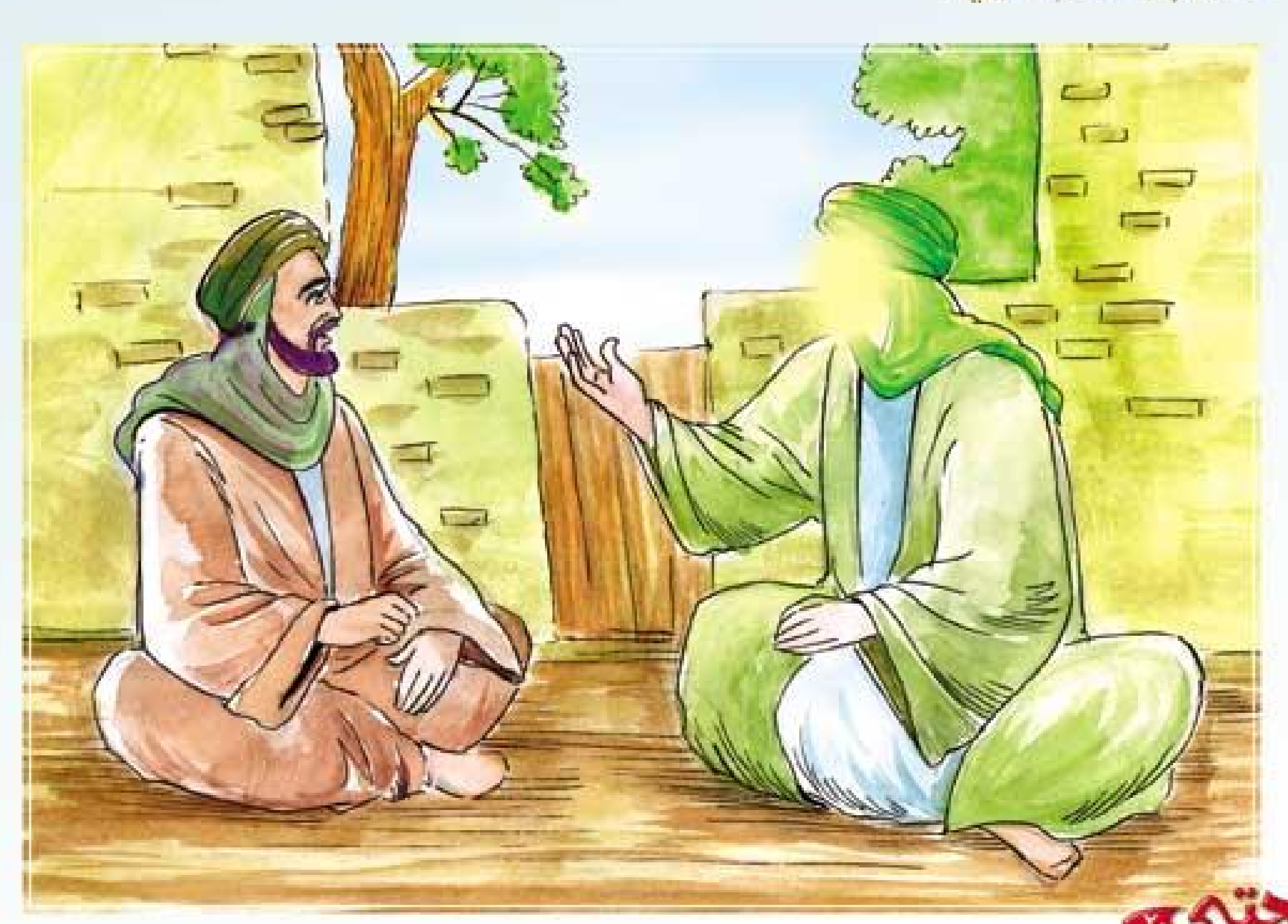
ولا نعلم عظيماً من العظماء قدّم للبشرية من العطاء والخير في كل ميادين الحياة ما قدمه المصطفى محمد(ص) وأخوه سيد الأوصياء علي(ع). ومن عظمة علي(ع) انه رغم أنّ الضربة المشؤومة كانت من لعين حاقد خارج عن الدين. فهو القائل في وصف سيفه(لع): اشتريته بألف وسممته بألف. لكنّه عندما ضرب به رأس الدين (رأس علي أمير المؤمنين) سلام الله عليه. لم يسمع الناس من أبي الحسن(ع) كلمة تأوّه أو تألم. بل قال كلمته المشهورة التي بقيت علامة في جبين الدهر وهي: (فزت ورب الكعبة)). ذلك أنّ ما يهمّ علياً(ع) هو الفوز عند الله والسلامة في الدين عند لقاء ربّ العالمين. فهنيئاً لك يا سيدي ومولاي يا أمير المؤمنين هذه الشهادة العطرة في شهر الله المبارك، وفي أعظم ليلة منه. وفي بيت الله المقدس وفي محراب الصلاة. وتلك آية فيها ما فيها من العظمة لأولي الألباب.

يا سيدي فاجعلنا من همك واذكرنا عند ربك. وما من عمل قدمناه لأنفسنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ حبّك والفناء فيك.

وتعاونوا على البرّ والتقوى

كان في حياة الإمام موسى بن جعفر(ع) رجل صالح يعيش في الكوفة من الموالين لأهل البيت(ع) وكان مدينا إلى الدّولة ببعض الضرائب المستحقة عليه، وكان الوالي على الكوفة هو يحيى بن خالد.

وفي يوم من الأيام عيّن يحيى بن خالد مأموراً على ضريبة الخراج وأمره باستيفاء الديون من النّاس المدينين. فكتب المأمور الى ذلك الرجل الصالح يطالبه بتأدية ما عليه من ديون، فتحيّر هذا الرجل ماذا يفعل؟ فإن هو دفع الضرائب المستحقة عليه وقع في مخالب الفقر وإن هو لم يدفع وقع أمام المسؤولية، لكنّه سمع من بعض أقاربه أنّ هذا المأمور من المؤمنين الصالحين الموالين. وهنا وقع في حيرة أخرى، وهي أنّه قد يذهب الى المأمور ويظهر خلاف ما نقل عنه وحينها لابدّ من دفع الضرائب التي عليه فيقع فيما خاف منه من الفقر، لكنّه قرر أن يلجأ بأمره إلى الله تعالى فيؤدّي فريضة الحج ويسأل الله تعالى أن يكشف كربته، وفعلاً سافر وأدّى الفريضة وسأل الله أن يسهّل أمره، ثمّ عاد إلى المدينة فواجه الإمام موسى بن جعفر(ع) وشكا له حاله وذكر له مشكلته وذكر له خبر المأمور فكتب إليه الامام ما يلي:



بسم الله الرحمن الرحيم: ((اعلم أن لله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلاّ من أسدى إلى أخيه معروفا أو نفس عنه كربة أو أدخل على قلبه سروراً وهذا أخوك والسلام)).
قال هذا الرجل: فعدت من الحج ومضيت إلى بيت المأمور ليلا واستأذنت عليه وقلت: أنا رسول الامام موسى بن جعفر(ع)، فخرج إليّ حافيا وفتح لي الباب وضمّني إليه وجعل يقبّل ما بين عيني و يكرر ذلك كلما سألني عن حال الإمام وسلامته وصلاح حاله، وصار يشكر الله تعالى على ذلك، ثم أدخلني داره وأجلسني في صدر مجلسه وجلس بين يدي فسلمته كتاب الإمام(ع) فقبله قائماً وقرأه، ثم دعا بماله وثيابه فقاسمني ماله دينارا دينارا و درهما درهما وثوبا ثوبا وأعطاني قيمة الأشياء التي لم يمكن قسمتها، وكان كلما اعطاني شيئا يقول: يا أخي هل سررتك؟ فأقول: أي والله وزدت على السرور.
ثم طلب دفتر الضرائب وأسقط كلّ ما كان عليّ وأعطاني كتابا فيه براءة ذمّتي من الضرائب التي كانت عليّ ثم ودّعته شاكراً مسروراً، فلماّ ذهبت إلى بيتي فقلت في نفسي: لا أقدر على مكافأة هذا الرجل إلا بأن أحج في العام القادم و أدعو الله له وألقى الإمام الكاظم(ع) وأعرّفه فعله، ففعلت ولقيت الامام الكاظم(ع) وحدثته بما استقبلني به هذا الرجل وما قابلني به من الاهتمام الكبير بالرسالة، وكيف سألني عن أحواله وصحته(ع)، وما أدخله عليّ من السرور والفرح بما قدّمه إليّ وكيف قسّم ماله بينه وبيني وكيف أسقط الضرائب عنّي، ثم قلت للإمام(ع): هل سرك هذا الخبر؟ فقال(ع): إي و الله لقد سرّني وسرّ أمير المؤمنين(ع) وسرّ جدّي رسول الله (ص) ولقد سرّ الله تعالى.



عصافير الجنّة

قرّة العين

ثلاثة فيها قرّة عين للرجل أن يأكل ثمرة غرسها بيده، وأن يسمع ثناء الناس على ولده وأن يسمع شعره ينشد بين الناس.

حكم في محله

جاء رجل الى فقيه فقال أفطرت يوما من شهر رمضان فقال الفقيه اقض يوما مكانه قال قضيت ذلك اليوم وأتيت إلى أهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي اليها فأكلت فقال الفقيه أرى أن لا تصوم ألا ويدك مغلولة الى عنقك

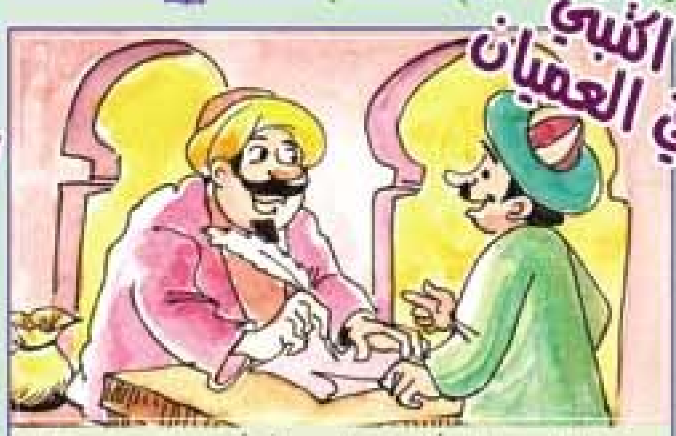


عثمان و منبر رسول الله

قال المتوكل يوماً لجلسائه نقم المسلمون على الخليفة الثالث عثمان أحداثا منها أن أبابكر لما بويع بالخلافة وصعد المنبر هبط عن مقام النبي بدرجة ولما جاء الخليفة الثاني نزل عن مقام الأول بدرجة ولكن عثمان لما صار خليفة صعد إلى أعلى المنبر فقال للمتوكل أحد الجالسين ما أحد أعظم منة عليك من عثمان لأنه صعد ذروة المنبر. ولو أن كل خليفة قام نزل عمن تقدمه بدرجة لكنت اليوم تخطبنا من بئر فضحك المتوكل.



اكتبني في العميان



دفع المنصور إلى أحد عماله مالاً وأمره بتقسيمه على القواعد والعميان والأيتام فدخل أبو زياد التميمي فقال أصلحك الله اكتبني في القواعد. فقال له وضحك إن القواعد هن النساء اللواتي قعدن عن أزواجهن قال فاكتبني في العميان فقال الوالي نعم فإن الله تعالى يقول ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ فكتبه في العميان فقال واكتب ابني في الأيتام قال نعم من كنت أباه فهو يتيم.

معنى الدرهم والدينار

قال الصادق(ع): إنما سمي الدرهم درهما لأنه دار هم وإنما سمي الدينار ديناراً لأنه دين النار. فقال الشاعر:

النار آخر دينار نطقت به

والهم آخر هذا الدرهم الجاري

والمرء مازال مشغوفا بحبهما

معذب بين ذاك الهم والنار

إنه يبول في الفراش



رفعت امرأة زوجها الى القاضي وادعت أنه يبول في الفراش كل ليلة فقال الرجل للقاضي لا تعجل عليّ حتى أقص عليك قصتي وهي إني أرى في المنام كأني في جزيرة في البحر وفيها قصر عال وفوق القصر قبة عالية وعلى القبة جمل وأنا على ظهر الجمل وان الجمل يمد رأسه من على سطح القبة إلى البحر ليشرب منه فإذا رأيت ذلك بلت في ثيابي من شدة الخوف فلما سمع القاضي ذلك بال في ثيابه

نبيّة

تنبأت امرأة في زمن المتوكل فلما جيء بها إليه قال لها: أنت نبية؟ قالت نعم قال أتؤمنين برسول الله(ص)؟ قالت نعم قال إنه قال لا نبيّ بعدي قالت فهل قال لا نبية بعدي؟ فضحك المتوكل وأطلقها.



الطفيلي والزنادقة

رسوم: عبدالله المحني












ولما وصلوا الى الخليفة اخذ يدعوهم واحدا بعد الآخر ويأمر بقتلهم
يا إلهي ماذا أرى؟!


هل بقي أحد منهم؟
نعم يا مولاي
لا ندري ولكن وجدناه معهم
ما خبره؟


هذا هو يا مولاي
عليّ به...


ما خبرك يا هذا وهل انك من الزنادقة؟


يا مولاي إمرأتي طالق إن كنت اعرف عن موضوعهم شيئا. تصورت أن القوم ذاهبين إلى وليمة او نزهة فحشرت نفسي معهم...


فضحك المامون وامر بتأديبه لتطفله وإطلاق سراحه



﴿وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار﴾ (المؤمنون/ آية ٨)

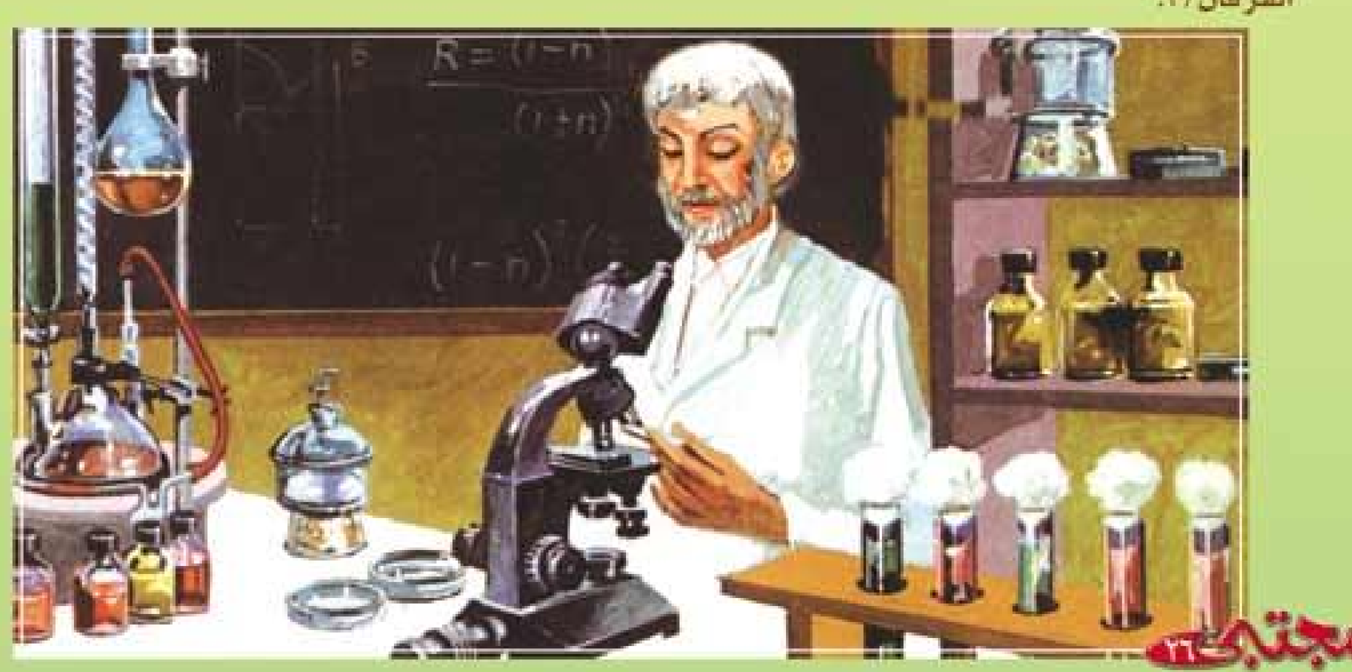
١ـ ما هي الحياة؟ إنّها سر مغلق الى هذا اليوم الذي نعيش فيه، والخليّة هي وحدة الحياة الأساسية ومنها يبتدئ سلّم الحياة وفي أوّل هذا السلّم توجد الفيروسات وهي لا ترى إلاّ بالمجهر الالكتروني الذي يكبّر عشرات الآلاف من المرّات، وهذه الفيروسات تعبر أدق المسامات في أنسجة الجسم وتترشح من خلالها ومنها فيروسات الانفلونزا والزكام العادي ومنها الخطير كالجدري.

٢ـ درس العلماء وما زالوا يدرسون سرّ الحياة في الخليّة، فعرفوا تركيبها وعرفوا أنّ مركزية الخليّة تكمن في نواتها، فهي القائد للخليّة والمنظم لأعمالها، وبغياب النواة تموت الخلية إلاّ في أحوال استثنائية كما في الكريّات الحمر التي لا تنشط الا بفقد نواتها.

٣ـ وهنا ظنّ العلماء أنّ سرّ الحياة يكمن في النواة، فسخروا الإمكانات والمختبرات والجهود العظيمة وراحوا يبحثون بصبر كبير ليعرفوا أسرار النواة في الخلية، وبينما هم في بحوثهم فوجئوا بأشكال غريبة هي أشبه بعلامة الضرب (X) في هذه النواة التي سمّيت بالصبغيات أو الكروموسومات، وهي خلاصة الإنسان، فكلّ ما موجود في الإنسان من سمات ومزايا وميول ولون بشرة ولون عينين وطول قامة وفصيلة دم وشكل وعادات، هذا كلّه موجود في الصبغيات بنسبة أقل من واحد بالمليون، إنّه أمر يدعو الى التسبيح في قدرة الباري سبحانه وتعالى.

٤ـ ما إن وصل العلماء الى هذه النتيجة حتّى فرحوا واستبشروا وبدأوا البحث عن تركيب هذه الصبغيات وبعد بحوث مضنية وجهود جبارة احتاجوا فيها الى امكانيات ضخمة توصلوا إلى معرفة كيفية تركيب هذه الصبغيات من حامض من نوع معيّن يرمز له اختصارا DNA ولكن ماذا حدث بعد ذلك؟

٥ـ الذي حدث هو أنّ المادة الجديدة التي ركّبوها بالمقاييس الدقيقة والبحوث المضنية لا تختلف عن أيّ مادة ميّتة أخرى لا تملك لنفسها ضرّاً ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، قال تعالى: ﴿واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا﴾ الفرقان/٣.



آية وحكاية

قال تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾.

اختلف المفسرون في المقصود من الأسماء في هذه الآية، فهناك من قال: المقصود من الأسماء هو أسماء الأشياء الموجودة في هذا العالم، وهناك من قال ـ وهم علماء شيعة أهل البيت (ع) ـ بأن المقصود من الأسماء هم محمد(ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين ـ عليهم السلام ـ وهذا ما يظهر من قوله تعالى: ﴿ثم عرضهم﴾ فلو كان المقصود بقية الأشياء لقال عز من قائل: ((ثم عرضها)) ولا عجب من ذلك فإن منزلة أهل البيت(ع) عظيمة عند الله تعالى، وقد كان النبي(ص) يقف على باب علي وفاطمة ويصيح: يا أهل بيت النبوة أتأذنون لمحمد(ص) بالدخول؟ فتخرج اليه الزهراء(ع) قائلة: البيت بيتك والحرة ابنتك. فيقول(ص): إن الله أمرني أن أستأذن. ولبيان مكانة أميرالمؤمنين(ع) وهو أعظم أهل البيت(ع) نحكي لكم هذه الحكاية:

كان عمرو بن حريث قد تخلف هو وسبعة أشخاص معه عن الإمام علي(ع) عندما خرج إلى صفين وقال: اذهبوا وسنلحق بكم. فبقي عمرو وأصحابه السبعة يوم الاربعاء لوحدهم فباتوا في البر. وبعد أن أكلوا وشبعوا نظر عمرو إلى ضب خرج من جحره فمسكه وقال لأصحابه وهو غارق في الضحك والأستهزاء: تعالوا بايعوا إمامكم. وفعلا مدوا أيديهم وبايعوا الضب وهم يسخرون ويستهزئون. ثم لحقوا بالإمام فوصلوا الرقة يوم الجمعة فوجدوا الامام(ع) قد صعد المنبر وهو يخطب للصلاة، فلما وقع بصر الإمام(ع) على عمرو بن حريث وأصحابه قد دخلوا المسجد قال(ع): أيها الناس، يحشر يوم القيامة أناس وإمامهم ضب، فارتجف عمرو بن حريث ولم تحمله أقدامه فجلس في مكانه.





رسائل وردود

١ـ كتب الينا الأخ أحمد الشامالي من الكويت يقول: كيف يمكنني الاشتراك في مجلة مجتبى وكم سعر الاشتراك؟

جواب مجتبى: نعم يمكنك الاشتراك بمجلتكم مجتبى ونحن نرحب بكم اصدقاء اعزاء ضمن أسرة مجتبى وذلك بأن ترسلوا لنا عنوانكم البريدي الكامل ومعه حوالة بالبريد المسجل بمبلغ (٢٥) دولارا كاشتراك سنوي على عنوان مؤسسة الامام علي (ع) البريدي: ايران ـ قم ـ ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧ ونحن نقوم بارسال الاعداد تباعا في كل شهر قمري ولمدة سنة مع كامل الممنونية.

٢ـ كتب الينا الأخ عبدالرحيم أحمد من السعودية يقول: ارغب ان اقتني مجلة مجتبى لابني الصغير عن طريق الاشتراك السنوي فعن اي بنك تريدون ان احول اليكم وكم هو المبلغ المطلوب وشكرا لكم.

جواب مجتبى: يا أخ عبدالكريم، دمت بخير وصلت رسالتك العزيزة. إذا اردت الاشتراك بالمجلة ارسل الينا عنوانك الكامل بالبريد المسجل مع مبلغ (٢٥) دولارا كاشتراك سنوي في المجلة على عنوان المؤسسة التالي: ايران ـ قم ـ ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧ ونحن نقوم بعون الله بارسال المجلة اليك في كل شهر قمري وندعوا الله تعالى ان يسهل وصولها اليك فهو على كل شيء قدير وتقبل تحياتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٣ـ يقول الأخ معتوق المعتوق: ان لي طفلة لا تكف عن طلبها بان احضر لها مجلة مجتبى وهي عزيزة علي ارجوكم مساعدتي بكل وسيلة تستطيعونها كما ارجو الحصول على مجلدات المجلة للسنة الاول والثانية والثالثة واخيرا يقول: شكرا لكم بعدد الانفاس التي تدعو لكم.

يا أخ معتوق: كلف احدا من الاخوان ليشتري لك هذه المجلدات وادعوا الله تعالى ان يسهل وصولها اليك أما المجلة فإن لنا فرعا في بيروت باسم مؤسسة الامام علي في بيروت يطبع المجلة هناك ويوزعها على الراغبين وهذا عنوانه: الجمهورية اللبنانية ـ بيروت ـ ص.ب: ٢٥/٢٨٤ لعل الله يوصلها اليك من هناك، وهذا عنوانهم على الانترنيت:

Web site: www.rafed.com

E-mail: alimam_ali@yahoo.com



كرم معن بن زائدة

خرج معن بن زائدة للصيد يوما فعطش ولم يكن معه ماء في تلك الحال، فبينما هو كذلك إذ مرّت به جاريتان من حيٍّ قريب تحمل كل واحدة منهن قربة من الماء، فشرب منهما وقال لغلمانه: هل معكم شيء من نفقتنا؟ فقالوا: ليس معنا شيء فدفع لكل واحدة منهما عشرة أسهم من سهامه، وكانت سهام معن معروفة بأنّ نصالها ((رؤوسها)) من ذهب، فقالت إحداهما للأخرى: ويحك، ما هذه الشمائل إلا لمعن بن زائدة فقالتا بيتين من الشعر:

يُركَّب في السهام نصال تبرٍ
ويرميها العدى كرماً وجودا

فللمرضى علاج من جراحٍ
وأكفان لمن سكن اللحودا

سامر الجعفري ـ المنامة

يا قوم لم يفعل حتى فرعون فعلكم

تنبأ رجل في زمان المأمون، فقيل له: ما هي معجزتك؟ فقال: أطرح هذه الحصاة التي في يدي في الماء فتذوب فيه، فأحضروا ماءً ففعل الرجل كما قال، فقالوا: حيلة موجودة في الحصاة، ولكن نعطيك حصاة أخرى فذوّبها، فقال: يا قوم لم يفعل حتى فرعون فعلكم يوم جاءه موسى بالعصا فلم يقل له: جئنا بعصاة أخرى، فقيل له: إن كنت نبيًا فلا فرق عندك بين هذه الحصاة وأيّ حصاة أخرى، فلم يفعل ذلك الرجل، عندها استتابه المأمون ورجع عن قوله.

عبدالهادي الحصيف ـ الشارجة

بخيل

قال الشاعر في بخيل:

لو أنّ دارك يا فلانٌ كلّها ... أبرٌ يضيق بها فضاء المنزلِ
وأتاك يوسف يستعيرك إبرة ... ليخيط قدّ قميصه لم تفعلِ

عبد المجيد المؤذّن ـ بيروت



بريشة وصور الأصدقاء





هشام الأحول

كتب هشام بن عبدالملك الى ملك الروم: من هشام أمير المؤمنين الى الملك الطاغية، فكتب في جوابه: ما كنت أظنّ أنّ الملوك يسبّ بعضهم بعضا والا لكنتُ أكتب إليك: من ملك الروم الى الملك المذموم هشام الأحول المشؤوم.

عبدالهادي مطلق ـ دبي



اشكر الله على سلامتك

ابتلع الذئب عظما نشب في حلقه، فأدخل الكركي (طائر) رأسه في حلقه فأخرجه، فلمّا أخرجه طلب أجرة إخراجه من الذئب، فقال له الذئب: أما تستحي أن تدخل رأسك في فمي وتخرجه سالما ثمّ تطلب الأجرة.

فريد المصلوب ـ الكويت

أبو أيوب الأنصاري

وهو من أصحاب رسول الله(ص) المخلصين، ومن الموالين لأميرالمؤمنين(ع)، وقد شهد بيعة العقبة ومعركة بدر واكثر غزوات رسول الله(ص).

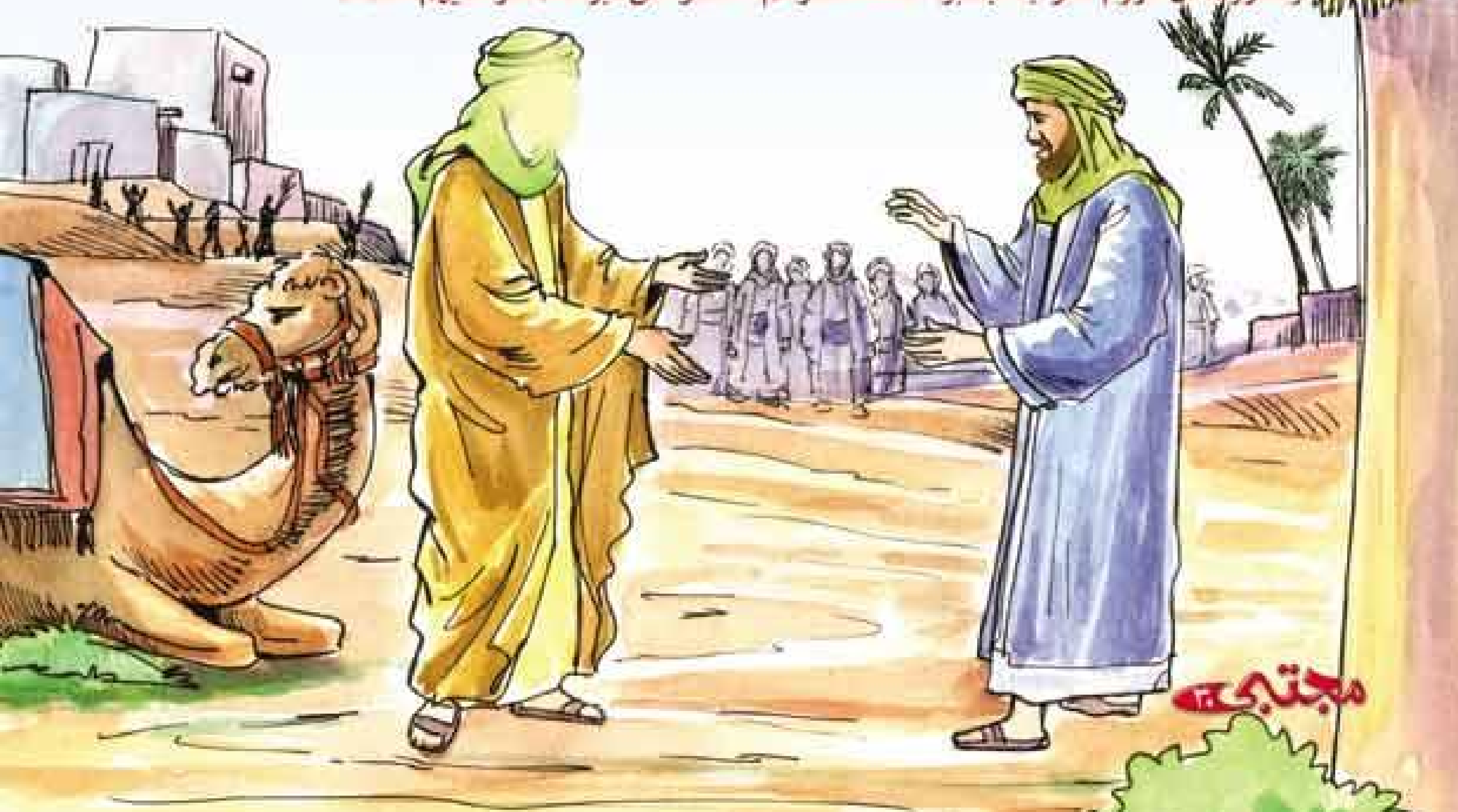
واسمه خالد بن زيد الأنصاري، وقد تشرّف ابو ايوب بنزول الرسول الأكرم(ص) عنده لما هاجر إلى المدينة وتوسل به زعماؤها ان ينزل عندهم فقال لهم(ص): اتركوا الناقة فإنّها مأمورة. فبركت الناقة على باب ابي ايوب الأنصاري وكفى بذلك شرفاً وفخراً.

وقد روى محمد بن سُليمان فقال: قدم علينا ابو ايوب الأنصاري فنزل في ضيعتنا يعلف خيلا له، فأتيناه وجلسنا معه وقلنا له: يا ابا ايوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله(ص) ثم جئت تُقاتل المسلمين.

وكانت الخلافة لأمير المؤمنين(ع) وقد خرج عليه اهل الجمل وصفين . فقال ابو ايوب: انّ النبيّ(ص) امرني ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وقد قاتلت الناكثين والقاسطين وسنقاتل ان شاء الله المارقين بالنهروانات وما ادري اين هي؟

وكان ابو ايوب قد سمع النبي(ص) يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فلما بويع ابو بكر في السقيفة خليفة على المسلمين وصعد المنبر في اول جمعة ليخطب الناس، قام اليه اثنا عشر رجلاً من الصحابة، ستة من المهاجرين وستة من الأنصار منهم ابو ايوب الأنصاري، فنصحوا ابابكر وخوّفوه الله سبحانه ووعظوه فقال ابو ايوب بعد ان حمد الله واثنى عليه: معاشر قريش اما سمعتم ان الله تعالى يقول: ﴿إن الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً إنّما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا﴾ وإيّاكم وقول الناس في غدٍ: بالأمس سمعوا قول نبيهم (ص) واليوم اغضبوا أهل بيته.

وقد توفّي رضوان الله عليه في أرض الروم في إحدى الغزوات سنة (٥٠ هـ) وقبره في القسطنطينية، ومعروف انّ الروم كانوا إذا أجدبوا ـ قلت امطارهم ـ كشفوا عن قبره فتمطر عليهم السماء.



قصة نادرة وحكم شرعي

عن الإمام الرضا(ع): إنَ رجلاً قد أقرَ بقتل ابن رجل من الأنصار، فدفعه الخليفة الثاني إلى الأب ليقتله به، فضربه ضربتين بالسيف حتى ظنَ أنه هلك، فحمل الرجل المضروب إلى منزله وبه رمق فبرئ الجرح بعد ستة أشهر وخرج من بيته فرآه والد المقتول وجرَه إلى الخليفة فدفعه عمر إليه ثانية ليقتله، فاستغاث الرجل بأمير المؤمنين(ع) فجاء أمير المؤمنين إلى عمر وقال له: ما هذا الذي حكمت به على هذا الرجل؟ فقال: ﴿إن النفس بالنفس﴾ فقال أمير المؤمنين: ألم يقتله مرةً؟ قال: نعم قتله ثم عاش، فقال(ع): أيقتل مرتين؟ فبهت الخليفة ثم قال: فما تقول أنت؟ فخرج (ع) إلى الأب وقال له: ألم تقتله مرةً؟ قال: بلى فهل يضيع دم ابني؟ قال أمير المؤمنين(ع): لا ولكنَ الحكم أن تُدفع إليه فيقتص منك مثل ما صنعت به ثم تقتله بدم ابنك، فقال الأب: إذن هو سيقتلني؟ قال أميرالمؤمنين(ع): لابدَ أن يأخذ بحقه، فقال الرجل: فإني قد صفحت عنه وتنازلت عن دم ابني بشرط أن يصفح عني ويتنازل عن القصاص، فكتب بينهما كتاباً بالبراءة، فرفع عمر يده إلى السماء وقال: الحمد لله، أنتم أهل بيت الرحمة يا أبا الحسن، ثم قال: لولا علي لهلك عمر.



لعلّ للدار بابين

سيناريو: محمود الأمين
رسوم: فاضل الهنداوي

















